رسالة الأخ ياسر عرفات

رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.
القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

في الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عام الوحدة والانتفاضة والعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً، هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً». صدق الله العظيم.

يا أبناء فلسطين المجاهدين المرابطين في الوطن والشتات؛

يا جماهير الانتفاضة الباسلة؛

يا ثوار فلسطين الميامين في كل مواقع وخنادق المواجهات؛

ايها الفدائيون؛ ايها المطاردون؛ ايها الأبطال في سجون الاحتلال؛

هذا اليوم الأول من كل عام هو يوم الميلاد الثوري للشعب الفلسطيني. ففي مثل هذا اليوم قبل سبعة وعشرين عاماً أعلنت حركتكم، حركة «فتح»، انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، لردّ الظلم التاريخي الذي وقع على شعبنا الفلسطيني، فكانت هذه الملحمة الفلسطينية المستمرة منذ ٢٧ عاماً ومعها شلّال الدم المتدفّق من نهر الحياة الفلسطينية، والتي تؤكد ان المسيرة الفلسطينية الظافرة سائرة على بركة الله في اتجاه الوطن، أطال الزمن أم قصر؛ وان هذه الثورة وجدت لتبقى، ووجدت لتنتصر ولترفع علم فلسطين، علم أمتنا العربية، فوق القدس المحرّرة، بعونه تعالى.

سنوات وسنوات، وأجيال بعد أجيال، ورجال رجال، ومعارك تتلوها معارك، وحصار بعد حصار، ومؤامرة تتلوها مؤامرات، ولكن الرقم الفلسطيني الصعب برهن انه الحقيقة القابلة للحياة في أرض فلسطين. فالاعداء الذين بنوا حساباتهم على تشريدنا فاجأهم شعبنا الفلسطيني بثورة الفداء